الدنيوية منهم فقد برطل بالمهلكة كلها علي ان يصبر
زنبالا وقد وقف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بأ
صحابه علي مزبلة حتي اضجرهم فقالوا اما لكم جلستنا
هنا فقال هذه دنياكم التي تتنافسون فيها وكان
يقول كلما ارضي العارف بالله ارضي معروفه وكلما
اغضبه اغضب معروفه كما جا في الحديث ان الله
يرضي لرضي عمر ويغضب لغضبه وجا مثل ذلك
في حق فاطمة وبلال وعلي وسلمان وصهيب فا
علموا ايها المريد ون علي ان يرضي عنكم العارفون
وتشتغلوا الان ارد ثم رضي ربكم وبسط نعمه
عليكم واحذروا ان العكس في العكس من ذلك
واسئلوا الله توفيقكم لذلك وكان يقول التكليف
والاختبار من الحق غريب الاختيار ودعوي
الاختيار من الخلق ممن عجز وسلم لم يكلف
ولم يجتبي قلت وقوله لم يكلف اي لم يجد
مشقة علي التكليف فافهم وكان يقول صلاة
تنتج الدعوي دعوته ونوم ينتج التفوق
معرفته فافهم وكان يقول لسان الكسب يقول
ما عندكم ينفد ولسان الوهب يتلوا وما عند
الله باق ولسان الوجود يقرا ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها فافهم وكان يقول
من استضعف لايمانه فعاقبته التمكين وعلو
الشان ونريد ان نمن علي الذين استضعفوا

في الارض

في الارض ونجعلهم ايمة الاية ومن كبر باجرامه
رد امره الي صغار سيصيب الذين اجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد الاية جميع
ما افاده المفيد للمستفيد انما هو في الحقيقة
لنفسه ان العبد من مولاه عبد القوم من
انفسهم وما سمع الله الا اليه فافهم ولبس بعضهم
عيني غير كما بي وكان يقول في حديث لا تقوم
الساعة وعلي وجه الارض من يقول الله الله
اي عارفا بالله حقا فوجود العارف بالحق بين
الخلق امان لهم من قيام القيامة ذات الاهوال
عليهم فافهم وكان يقول اما عبد الله احد الاعلي
الغيب لكن فتح لك الشرع الذوقي في الذوق
الشرعي المحمدي بابا الي الجميع بان تشهد كل
شي من معبودك حتي عبوديتك فتراه هو
الذي يجري تلك الاحكام عليك ويقيمها فيك
بقيوميته فتصير عند شهودك هذا تعبده
كانك تراه لانك لو رايته رايت وجودك القايم
بجميع صفاتك وسمي اللسان المحمدي هذا الشهود
مقام الاحسان وليس بعده الا مقام الايقان
وهو العيان فافهم وكان يقول لا يحل لاحد ان يمكن
الخلق من تقبيل يده ورجله الا اذا صحبه من
الخلق ما صحب الحجر الاسود من حفظ عهد
الحق تعالي في الخلق وتخصيد الله وحده والنظر

Copyright © King Saud University